الثورة
السبت 28 ربيع الأول 1434 هـ - 9 فبراير 2013م العدد (17614)

حالة احتقان سياسي وأمني تعقب اغتيال المعارض شكري بلعيد

إضراب عام يشل تونس ودعوات لحكومة إنقاذ وطني

■،شل إضراب عام تونس أمس بالتزامن مع تشييع جنازة القيادي اليساري البارز شكري بلعيد الذي اغتيل الأربعاء الماضي في حين ارتفعت أصوات كثيرة تطالب بتشكيل حكومة انقاذ وطني لتجاوز حالة الاحتقان السياسية والأمنية.

وشهدت تونس العاصمة ومدن تونسية أخرى صدامات بين الشرطة والمحتجين الغاضبين في مواجهات هي الأكبر بعد ثورة الياسمين ٢٠١١م.

وألغيت أمس كل الرحلات الجوية من وإلى تونس بسبب الاضراب العام الذي دعا إليه الاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية).

وقال مسؤول بمصلحة الإعلام في مطار "تونس-قرطاج" الدولي "تم الغاء كل الرحلات الجوية من وإلى تونس كامل أمس الجمعة".

وأضاف المسؤول أن الالغاء يشمل أيضا حركة النقل الجوي داخل تونس (بين المطارات التونسية).

وأوضح أنه بسبب الإضراب العام لن يكون بالإمكان مساعدة الطائرات على الاقلاع أو الهبوط في المطارات التونسية.

وهذه أول مرة تشل فيها حركة النقل الجوي بالكامل من وإلى تونس منذ الاطاحة في ١٤ يناير ٢٠١١م بالرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

ويأتي الإضراب في ظرف اقتصادي واجتماعي بالغ الصعوبة مع تعدد التظاهرات الاحتجاجية على البطالة والبؤس وهما العاملان اللذان كانا وراء ثورة "الكرامة والحرية" في ٢٠١١م.

ودعت رئاسة الجمهورية ووزارة الداخلية في تونس إلى التظاهر في هدوء الجمعة.

وأطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق حوالي ٢٠٠ شاب هاجموا بالحجارة عناصر الأمن ومقر مديرية الأمن في مركز ولاية قفصة جنوب غرب تونس.

وخلال مهاجمتهم مقر المديرية ردد الشبان شعار "شادين (متمسكون) شادين.. في سراح الموقوفين" في اشارة إلى مطلب باطلاق سراح شبان اعتقلوا في وقت سابق خلال أعمال عنف شهدتها المدينة احتجاجا على اغتيال بلعيد.

وتظاهر أكثر من ألف شخص وجابوا الشوارع الرئيسية للمدينة مرددين شعارات معادية لراشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الاسلامية الحاكمة التي تتهمها عائلة بلعيد باغتياله.

وكان الغنوشي نفى في تصريحات صحفية هذه الاتهامات وقال أن من اغتالوا بلعيد هم من "أعداء الثورة" التي أطاحت بالرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

كما ردد المتظاهرون "الشوارع والصدام حتى يسقط النظام" و"يا بلعيد ارتاح سنواصل الكفاح".

وانتشرت في المدينة تعزيزات كبيرة من قوات الجيش تحسبا من تحول التظاهرة إلى أعمال عنف.

ويستمر الاحتقان السياسي في البلاد مع رفض الائتلاف الحاكم الذي تقوده النهضة لاعلان رئيس الحكومة حمادي الجبالي تشكيل حكومة تكنوقراط مصغرة تضم بعض الكفاءات الوطنية.

فيما لقي إعلان الجبالي إشادة من قبل المجتمع المدني والمعارضة التي رأت فيها أداة أساسية لنزع فتيل الازمة التي بلغت مستوى خطيرا مع اغتيال بلعيد في جريمة هي الأولى من نوعها في تونس المستقلة.

نواز شريف يدعو للتفاوض مع طالبان باكستان

إسلام آباد/ وكالات

■،، دعا زعيم المعارضة الباكستانية رئيس الوزراء السابق نواز شريف أمس الحكومة الباكستانية إلى أن تباشر فورا مفاوضات مع مقاتلي طالبان بأمل احلال السلام في بلد يشهد موجة من الاعتداءات.

واوقعت تلك الاعتداءات التي غالبا ما ينفذها انتحاريون اكثر من ٥٥٠٠ قتيل في مختلف انحاء البلاد منذ ٢٠٠٧م تاريخ تأسيس "تحريك طالبان باكستان" (حركة طالبان الباكستانية) التي كثفت هجماتها على قوات الأمن والاقلية الشيعية خلال الاشهر الاخيرة.

وقد دعا قائد هذه الحركة حكيم الله محسود المطلوب من الولايات المتحدة التي تمنح مكافأة بخمسة ملايين دولار لمن يوفر أي معلومات تؤدي إلى القبض عليه، في ديسمبر إلى التفاوض مع السلطات لكنه رفض نزع السلاح.

من جانبه دعا الناطق باسم حركة طالبان الباكستانية احسان الله احسان رجال الدين والسياسة بمن فيهم زعيم المعارضة نواز شريف إلى لعب دور الوسيط لضمان حسن سير مباحثات مع السلطة.

وفي بيان وزعته وسائل الاعلام المحلية الجمعة وأكد مضمونه الناطق باسم نواز شريف حث الاخير الحكومة على التفاوض مع حركة طالبان الباكستانية لكنه رفض أن يكون ضامن التفاوض كما يطلب منه المتمردون.

وقال شريف: "يجب اخذ عرض طالبان التفاوض على محمل الجد لان الشعب الباكستاني يريد السلام" مؤكدا "ادعو الحكومة إلى البدء بدون تاخير في مباحثات سلام فعالة مع طالبان".

وأضاف شريف: "نظرا لمصداقية الحكومة الحالية، سيكون من الصعب لاي كان أن يكون ضامنا" لهذه المفاوضات رافضا اقتراح المقاتلين الذين يحاولون اقحام طرف ثالث في عملية سلام محتملة.

وتنظم باكستان في منتصف مايو انتخابات وطنية، وقد تنطرح قضية الموقف الذي يجب اتخاذه من المقاتلين الإسلاميين -هل يجب التحاور أو القتال؟- كموضوع اساسي خلال هذه الحملة، بينما يرجح أن يفوز حزب نواز شريف بهذا الاقتراع التاريخي من اجل تعزيز الديمقراطية في باكستان، حسب المحللين.

محكمة لاهاي تطالب ليبيا بتسليم السنوسي

■،،لاهاي /وكالات

امرت المحكمة الجنائية الدولية أمس الأول ليبيا بتسليمها المسؤول السابق عن الاستخبارات الليبية عبدالله السنوسي للاشتباه بارتكابه جرائم ضد الإنسانية خلال الثورة التي اطاحت بنظام معمر القذافي في ٢٠١١م.

وقالت المحكمة في قرار صدر الاربعاء الماضي ونشر أمس الأول "تأمر المحكمة السلطات الليبية بتسليمها فورا السنوسي". ويأتي القرار بعد طلب بهذا المعنى رفعه محامو السنوسي الذين عينتهم المحكمة.

ويسجل هذا القرار مرحلة جديدة في اختبار القوة بين المحكمة الجنائية وليبيا التي تتنازع مع المحكمة حقها في محاكمة سيف الإسلام نجل القذافي والسنوسي المسؤول الكبير في النظام الليبي السابق. واصدرت المحكمة الجنائية بحقهما مذكرتي توقيف.

وتعتقل السلطات الليبية السنوسي وسيف الإسلام وطلبت المحكمة الجنائية منها مرارا تسليمهما لها. وتدرس المحكمة الجنائية من جهتها طلب طرابلس محاكمة الرجلين في ليبيا.

ويؤكد محامو سيف الإسلام القذافي وعبدالله السنوسي الذين عينتهم المحكمة الجنائية انهما لن يحظيا بمحاكمة عادلة اذا حوكما في ليبيا.

وبعد سقوط نظام القذافي، فر السنوسي من ليبيا إلى موريتانيا بجواز سفر مالي مزور. وبعد اعتقاله في مارس ٢٠١٢م سلم لليبيا في سبتمبر ٢٠١٢م.

وتشتبه المحكمة الجنائية بان يكون سيف الإسلام المسجون لدى كتيبة من الثوار السابقين في الزنتان (١٨٠ كلم جنوب طرابلس) منذ اعتقاله في نوفمبر ٢٠١١م ارتكب جرائم ضد الإنسانية.

وكان مجلس الأمن الدولي طلب من المحكمة الجنائية في فبراير ٢٠١١م التحقيق في الجرائم المرتكبة في ليبيا خلال الثورة التي ادت بعد التدخل العسكري الغربي إلى سقوط نظام القذافي.

اعتقال ثلاثة ماليزيين

■،،كوالالمبور/

قامت الشرطة الماليزية باعتقال ثلاثة مواطنين بمن فيهم امرأة في منطقة كاجانغ، للاشتباه بضلوعهم بأنشطة إرهابية .

وقال المفتش العام للشرطة السيد إسماعيل عمر في تصريحاته لوكالة "برناما" للأنباء: إن اعتقالهم بموجب قانون العقوبات من أجل إخضاعهم للتحقيقات.

ويعتقد أن الثلاثة المعتقلين هم العقل المدبر في تجنيد الماليزيين لأنشطة معينة كالأنشطة المسلحة الدولية ،ومع ذلك لم تفصح الشرطة عما إذا كانوا يتورطون في هذه الأنشطة، واكتفت بالقول إن التحقيقات لا تزال جارية.

هل تهب رياح التغيير على العراق؟

عبدالملك السلال

■،، المشهد السياسي في العراق يشهد تأزّمات بوتيرة عالية تثير المخاوف من انعكاساتها على الشارع بحيث لا يكاد يمرّ يوم على هذا البلد إلا وتتصدّر أخباره وكالات الأنباء، فمن انفجارات واغتيالات ومفخّخات، إلى واحتقانات سياسية، قد تُعيد بلاد الرافدين إلى سيرتها الأولى من العنف وعدم الاستقرار الأمني. وجاء خبر إخفاق الكتل السياسية في الاتّفاق على حلّ للأزمة العراقية وتلبية مطالب المتظاهرين، احتجاجاً على سياسات الحكومة، ليكشف حجم الهوّة وأزمة الثقة بين «الشركاء» في العملية السياسية وفي تأليف الحكومة.

المراقبون لمجريات الاحداث في بلاد الرافدين يذهبون الى ان العراق "قيد التفكّك"، في ظل عجز البرلمان والحكومة عن تسيير الأمور، ومعالجة دائرة الاحتجاجات التي تتسع يوما بعد آخر والمناهضة لرئيس الوزراء نوري المالكي، فهل بلغت هذه التظاهرات المعارضة مرتبة الثورات العربية؟

قبل عام انسحبت القوّات الأمريكية من العراق، ما عدا قوّة الحراسة المحيطة بأكبر السفارات الأمريكية في العالم، في العاصمة بغداد. ومنذ أن أقفل آخر جندي أمريكي بوابة الحدود العراقية مع الكويت، ازدادت التوتّرات في بلاد الرافدين، إذ انفرط عقد الإئتلاف الحكومي بعد ساعات من الانسحاب الأمريكي، وبقي رهين أزمة مستمرّة حتى اللحظة.

وحتى السيادة الكاملة، التي أعلنها رئيس الوزراء المالكي في خطاب متلفز قبل عام، ودعوته العراقيين إلى الوحدة، لم تغيّر من ذلك، إذ بقيت البلاد مقسّمة. والرسائل الهاتفية القصيرة، التي أرسلت إلى هواتف ملايين العراقيين مذيّلة بعبارة: «أخوكم نوري المالكي»، لم تجلب له سوى السخرية والتهكّم.

لقد أدرك العراقيون آنذاك أنّه لن يتمكّن من توحيد البلاد، وإنّما سيزيد من انقسامها. وفي أثناء ذلك، تستغلّ التنظيمات الارهابية مثل «القاعدة» حالة عدم الاستقرار من أجل تنفيذ المزيد من الهجمات.

وشكّلت تظاهرات الأنبار وتكريت والموصل وسامرّاء، ظاهرة جديدة على الجمهور العراقي، فمنذ عشرات السنين لم يشهد البلد تظاهرات مناوئة للسلطة الحاكمة، خصوصاً وهي تخرج بهذا الحجم الكبير، وبهذا الاصرار على تحقيق المطالب.

التظاهرات وكما ظهرت سابقاً، كانت تنقسم الى القسم الأولى، تظاهرات مؤيّدة للحكّام، وهو ما شهده الشارع طوال حكم البعث، حين كان الرئيس القائد يحشد الطلاب والموظّفين والمنتفعين والحزبيين، بالوعيد أحياناً، وبالقوّة والعقوبات أحياناً أخرى. والقسم الثاني تظاهرات معارضة، لا يمكن أن ترضى عن مطالبها الأطراف الاخرى ، وهو ما يحدث اليوم في أكثر من محافظة، وبالذات السنّيّة منها، على رغم أنها ترفع مطالب مشروعة، تخصّ قانون المساءلة والعدالة ومكافحة الارهاب، والعفو العام، والتوازن في مؤسّسات الدولة.

الحشد الميلوني المتواصل بالعراق على امتداد أسابيع، بدأ يعطي ثماره، حيث اتفقت معظم القوى السياسية على أن المطالب مشروعة وينبغي معالجتها سريعاً. كما دخلت مرجعية النجف على خط الأزمة، فأيّدت أغلب المطالب وطلبت من الحكومة تنفيذها إن لم تتعارض مع الدستور.

وقد قرأت مرجعية النجف الجانب المخيف في تجاهل مطالب المتظاهرين، ألا وهو الزجّ بالشعب في حرب طائفية إذا ما انسدّت الآفاق، لا تبقي ولا تذر. في الجانب المقابل بادرت هيئات تنسيق التظاهرات الى تشكيل وفود من المحافظات المتظاهرة لكي تلتقي مرجعية النجف الدينية، ومجالس المحافظات في المناطق الجنوبية ذات الغالبية الشيعيّة، الأمر الذي سيخرج التظاهرات تماماً من خندق الطائفية الذي تتّهم به.

مع اقتراب موعد الحوار

المعارضة البحرينية تستأنف جهود تدويل الأزمة الداخلية

■،،موسكو/وكالات

دعا الأمين العام للمنبر الديمقراطي الاشتراكي المعارض في البحرين، عبدالنبي سلمان أمس روسيا إلى لعب دور فاعل بالأزمة القائمة حاليا في البحرين.

وبدأ تحرك المعارضة البحرينية باتجاه موسكو في اللحظة الحاسمة قبيل استئناف الحوار الوطني المقرر غداً، للملاحظين أمرا مفاجئا.

وقال بعض هؤلاء إن الخطوة تنم عن خوف لدى تلك المعارضة من أن يُفقدها الحوار وهجها وسطوتها بالشارع، خصوصا إذا قدمت حكومة المنامة تنازلات جديّة تلغي ذرائع الاحتجاج والتظاهر.

وأكد آخرون أن الخطوة محاولة جديدة لتدويل المشكلة الداخلية في البحرين، في ظل ضعف الاهتمام الدولي بها، لشيوع قناعة، بأن أسبابا طائفية تكمن خلف أغلب التحركات الاحتجاجية.

وقال سلمان خلال وجوده في روسيا ضمن وفد للمعارضة البحرينية، في حوار تلفزيوني : إن "الدور الروسي مطلوب في المعادلة الإقليمية، في ظل ما يجري من غياب الاهتمام الدولي الواضح من قبل القوى الغربية وتحديدا الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في المسألة البحرينية".

وأشار سلمان إلى أن قوى المعارضة وخلال السنوات الماضية حاولت أن يكون لهذين القطبين الغربيين "دورا ايجابيا في الحراك المشروع"، مضيفا أنه حتى هذه اللحظة لم يتحقق الضغط على النظام لتلبية مطالب الشعب البحريني.

وبشأن مبادرة الحوار التي طرحتها السلطات البحرينية، قال سلمان : إن هناك اعتراضات من قبل قوى المعارضة على أجندة الحوار وليس على الحوار نفسه، وذلك لعدم وضوح القوى التي ستشارك فيه.

وأكد أن القضية البحرينية هي قضية سياسية واضحة وتحتاج إلى حلول سياسية والى شركاء يجلسون إلى طاولة الحوار.

وشدد على أن ما تطرحه الدولة هو "حوار طائفي لا يرتقي إلى طموحات شعب البحرين".

وكان وفد من قوى المعارضة البحرينية بدأ أمس الأول زيارة إلى روسيا تستمر ٤ ايام يلتقي خلالها عددا من المسؤولين الروس منهم نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف ونواب في مجلس الدوما الروسي.

وكانت المعارضة في البحرين قد أعلنت انها تتمسك بضرورة التوافق مع الحكومة على آليات الحوار الذي سيستأنف غداً الأحد قبل بدء المناقشات.

وفي بيان اصدرته الاربعاء، شددت قوى المعارضة بقيادة جميعة الوفاق، على "ضرورة التوافق على قواعد وآليات الحوار قبل الدخول فيه".

وأضافت : إن من شأن ذلك "تعزيز أجواء الثقة السياسية والشعبية في جدية الحوار، وبالتالي يعطي المصداقية للدعوة للحوار ويجنب البلاد فشله من الجولة الأولى مما سيكون له انعكاسات سياسية وشعبية سلبية نشعر أن البلاد في غنى عنها".

كما قررت قوى المعارضة أن تبعث بكتاب جديد إلى وزير العدل الشيخ خالد بن علي آل خليفة لتاكيد موقفها وتجديد مطلبها عقد لقاء معه للتوصل إلى اتفاق على آليات الحوار، كما أوضح بيانها .

وكان وزير العدل البحريني أعلن الاثنين استئناف الحوار الوطني في العاشر من فبراير الجاري بعد الدعوة إلى الحوار التي وجهها الملك حمد بن عيسى آل خليفة أواخر يناير الماضي.

٧٨٧ ألف لاجئ فروا إلى دول الجوار

الأمم المتحدة: الخلافات تعرقل مهمة المبعوث الدولي إلى سوريا

■،،عواصم/وكالات/

أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن المشكلة الرئيسة التي تواجه مهمة المبعوث الأممي العربي المشترك إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي تتمثل في الانقسامات بين مواقف الدول الرئيسة في منطقة الشرق الأوسط، وإلى تباين مواقف الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، علاوة على الانقسامات داخل سوريا نفسها .

وقال الأمين العام للأمم المتحدة في تصريح للصحفيين: إنه ما لم تجر تسوية هذه الخلافات، فإن مجلس الأمن لن يكون قادرًا على تمرير أي قرار جديد.

ومن جانبها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أمس إن حوالي ٥٠٠٠ سوري يفرون من بلادهم يوميا ويعبرون الحدود إلى دول مجاورة.

وقال أدريان إدواردز المتحدث باسم المفوضية في إفادة صحفية في جنيف: هذه أزمة كاملة.

وأضاف: كانت هناك زيادة ضخمة في يناير وحده. نحن نتحدث عن زيادة بنسبة ٢٥٪ في أعداد اللاجئين المسجلين خلال شهر واحد."

وذكر أن أكثر من ٧٨٧ ألف سوري إما سجلوا أسماءهم كلاجئين أو ينتظرون الإجراءات في المنطقة خاصة في لبنان والعراق والأردن وتركيا وذلك منذ بدء الصراع في سوريا قبل عامين.

وحذر صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) أمس من تفاقم نقص المياه في سوريا وتلوث الإمدادات في بعض الأحيان مما يعرض الأطفال إلى خطر الإصابة بالأمراض بشكل متزايد.

وكشف أول تقييم للصندوق في عموم سوريا أن إمدادات المياه في المناطق المتضررة من الصراع تمثل ثلث مستويات ما قبل الأزمة.

وقالت ماريكسي ميركادو المتحدثة باسم يونيسف في الإفادة: يشير هذا إلى تعطيل جسيم للخدمات وضرر لحق بشبكات المياه والصرف الصحي وتوفر محدود للخدمات الصحية الأساسية مما يجعل الأطفال أكثر عرضة لخطر الإصابة بالأمراض.

إلى ذلك أبلغ وزير الدفاع الأمريكي ورئيس الأركان الكونجرس أنهما أيدا توصية قدمتها وزارة الخارجية ووكالة الاستخبارات المركزية تدعو إلى تسليح المعارضة السورية غير أن البيت الأبيض قرر في نهاية الأمر رفضها .

وقصرت حكومة الرئيس باراك أوباما دعمها على تقديم مساعدات غير فتاكة للمعارضة السورية التي تفتقر للتسليح الجيد مقارنة بالجيش والميليشيات المؤيدة للرئيس بشار الأسد على الرغم من حصول هذه المعارضة على أسلحة من دول مثل قطر والسعودية.

وسقط ما يقدر بنحو ٦٠ ألف قتيل في الصراع المستمر في سوريا منذ ٢٢ شهرا .

ويدافع السناتور جون مكين الجمهوري عن أريزونا عن زيادة الدور الأمريكي ووجه اللوم لحكومة أوباما في جلسة بمجلس الشيوخ بسؤاله قادة وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) "كم قتيل يجب أن يسقط كي توصوا بتحرك؟"

ثم توجه بالسؤال إلى وزير الدفاع ليون باتيتا والجنرال مارتن ديمبسي رئيس هيئة الأركان المشتركة عما إذا كانا يؤيدان التوصية التي قدمتها وزيرة الخارجية ومدير وكالة الاستخبارات المركزية العام الماضي.

وقال باتيتا ودمبسي: إنهما أيدا التوصية وأسهب وزير الدفاع في وقت لاحق في الجلسة في توضيح موقفه.

وقال باتيتا: من الواضح أن هناك عددا من العوامل المتضمنة هنا التي دفعت الرئيس في نهاية المطاف إلى اتخاذ قرار بتقديم (مساعدات) غير فتاكة، وأضاف: إنه يساند قرار أوباما .

وهذه التعليقات هي أول اعتراف علني من قبل البنتاجون بتأييد تسليح المعارضة منذ أن أشارت صحيفة نيويورك تايمز في الثاني من فبراير شباط إلى الخطة التي وضعتها الصيف الماضي وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ومدير الاستخبارات ديفيد بتريوس اللذين تركا منصبيهما منذ ذلك الحين.

بقايا،،،

الحكومة اليمنية

وتضمنت الرسالة طلب الحكومة اليمنية من لجنة مجلس الأمن المساعدة في التحقيق بشأن شحنة الأسلحة التي تم ضبطها في المياه الإقليمية اليمنية والمشتبه قدومها من إيران.

تخريب جديد

ونقل مركز الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية عن مصدر بأمن مارب بأن المدعو دماج حاول تفجير أنبوب النفط في منطقة صرواح باستخدام عبوة ناسفة لم يسفر انفجارها عن أي أضرار تذكر بالأنبوب. وأشار المصدر إلى أنه تم إبلاغ اللواء ٣١٢ مدرع لضبط المتهم كونه يتواجد في منطقة اختصاصهم وإن الإجراءات مستمرة لإلقاء القبض عليه.

وكان أحدث تفجير تعرض له الأنبوب أواخر شهر يناير في منطقة الرمضة بمديرية صرواح بمارب مما أسفر عنه توقف ضخ النفط إلى موانئ التصدير لعدة أيام.

من جانب آخر، وجهت قيادة وزارة الداخلية إدارة أمن محافظة مارب بسرعة التحرك لرفع القطاع القبلي الذي يحتجز قاطرات الغاز منذ عدة أيام على طريق مارب – صافر.

مشددة على ضرورة رفعه بكل الطرق الممكنة منعاً لحدوث اختناقات في مادة الغاز.

حساب بنكي

وقد أكدت حاجة ٤٧ جريحاً للعلاج بالخارج بينما عالجت المستشفى العشرات من الحالات بدعم من محافظ تعز شوقي هائل.

ونوهت إلى أن مدير مكتب الصحة بعدن الخضر ناصر لصور وجه بعلاج الجرحى في مستشفى ٢٢ مايو لكنهم إلى الآن لم يرفعوا بأسماء الجرحى المحتاجين للسفر للعلاج بالخارج.

مؤكدة أن الحكومة اختارت أفضل المراكز العلاجية في الدول التي سيتم إرسال الجرحى إليها للعلاج ولا تقوم بعملية الترحيل إلاَّ بعد التأكد من جاهزية واستكمال كافة الترتيبات حتى لا يقع الجرحى بأي إشكاليات هناك.

وأوضحت الوزيرة جوهرة أنها قامت بزيارة للمعتصمين أمام رئاسة الوزراء لطمأنتهم بأن الحكومة ستتكفل بعلاج كل الجرحى وأنها تحتاج إلى وقت فقط لكنها اعتبرت أن هناك أزمة ثقة بين الحكومة والمعتصمين.

وأشارت إلى أن إدارة أمن أمانة العاصمة تكفلت بتوفير الحماية اللازمة للمعتصمين.

وأشادت حمود بالجهود التي قام بها محافظ تعز شوقي هائل في علاج الجرحى والقائم بأعمال السفير في ألمانيا عبدالرحمن باحبيب بمتابعة إجراءات السفر بالإضافة إلى القضاء الذي أنصف الجرحى وحمل الحكومة مسؤولية علاجهم.

وكان رئيس مجلس الوزراء محمد سالم باسندوة قد ودع الأسبوع الماضي الدفعة الثانية من الجرحى المسافرين للعلاج في مصر وعددهم ٣٢ جريحاً وذلك بعد أن تم تسفير الدفعة الأولى البالغ عددهم ٦٩ جريحاً للعلاج في القاهرة.

وخلال التوديع أكد رئيس الوزراء أن التنسيق جار لتسفير عدد آخر من الجرحى لتلقي العلاج في المستشفيات الألمانية والكوبية والهندية والأردنية.